عصر الشباب زمانه العصران الليل والنهار وقيل الغداة
والعشي العقايل النساء الكرايم المخدرات وقيل العقايل جمع
عقيلة وهي التي عقلت صواحبها عن ان يبلغنها اي حبستهن
والعقيلة المختارة قال كعقيلة البحري جا بها غواصها
من لجة البحر عينه فراره هذا مثل يضرب لمن منظره ينبي عن
مخبره ويغني عن السؤال به والبحث عنه وفي المثل ان الجواد عينه
فراره والفرار الاختبار واصله في الفرس عاجت اي مالت
عقيرة المغردين اي صوتهم بالغنا واصل العقيرة المعقورة
وذلك ان رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ فقيل لكل رافع
صوته قد رفع عقيرته العافي طالب العفو من المال اي الفضل
منه العتيدة الحاضرة العجوة تمرة وهي مخصوصة بالمدينة
العيمة شهوة اللبن وفي الحديث اعوذ بالله من الايمة
والعيمة على الخبير بها سقطت هذا مثل واصله لمالك بن
جبير العامري وكان من حكماء العرب وروي ان الحسين
ابن علي رضي الله عنه تمثل له الفرزدق حين اقبل من العراق
فلقيه يريد الحجاز فقال له الحسين رضي الله عنه ما وراك
قال على الخبير بها سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني
امية والامر ينزل من السماء عطس انف الصباح اي انفلق
الصباح واضاء وهو العاطس وذكر بعض اهل اللغة ان معنى

عطس انف الصباح اي عطس الانف وهو وقت الصباح لان
العطاس قد يحدث فيه وقد يتشام به قال الشاعر ارحلت
عن سلمى بغير متاع قبل العطاس ودعتها بوداع عرج اي
مال عاتقه اي بين كتفيه العصيم التي لا تحبل عاقرته نادمته
ولازمته علم ما لفظته اي كتمان ما تحدثت به وهو من قولهم
عكمت المتاع اذا شددته في العكم وهو العدل العارض السحاب
عرقته مداه اي اذهبت لحمه العقوة ناحية الدار والكنف
عطوا الجيوب اي شقوها عركة الوعكة اي اشتدادها
عليه واضعافها اياه عمرو بن عبيد هو ابو عثمان عمرو بن
عبيد الزاهد وكان يسكن البصرة ويجالس الحسن البصري
حتى حفظ عنه شيئا كثيرا من علومه وحديثه انه دخل يوما
على المنصور رحمه الله فسلم عليه بالخلافة فرد عليه وما زال يدنيه
حتى اتكاه على فخذه ثم ساله عن نفسه وعن عياله يسميهم
رجلا رجلا وامراة امراة ثم قال يا ابا عثمان عظني فقال اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر الى اخر السورة
قال فبكا المنصور بكاء شديدا كانه لم يسمع تلك الايات
من قبل ثم قال زدني فقال ان الله عز وجل قد اعطاك
الدنيا باسرها فاشتر نفسك منها ببعضها واعلم ان هذا الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1